



الأمانة العامة  
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01/س(07/14)/04-ق(0348)

اجتماع  
مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري  
في دورته غير العادية

**قرار رقم 7786 د.غ.ع**  
**بشأن**  
**التصعيد والتطورات الجارية**  
**جاء العدوان العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة**  
**والتدابير اللازمة لمواجهة**

القاهرة 2014/7/14

**التصعيد والتطورات الجارية  
جراء العدوان العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة  
والتدابير اللازمة لمواجهته**

إن مجلس الجامعة على المستوى الوزاري في دورته غير العادية المنعقد بمقر الأمانة العامة بالقاهرة بتاريخ 2014/7/14، برئاسة معالي السيدة مباركة بوعيدة - الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون للمملكة المغربية ومشاركة السادة وزراء الخارجية ورؤساء الوفود والأمين العام،

- بعد اطلاعه على مذكرة الأمانة العامة،
- وبعد أن تدارس الوضع الخطير الناجم عن العدوان العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة وتداعياته الخطيرة،
- وإذ يُحيي صمود الشعب الفلسطيني ويترحم على أرواح الشهداء،
- وإذ يُدين التصعيد العسكري الإسرائيلي المتواصل واستخدام الأسلحة المدمرة وقتل المدنيين الأبرياء من أطفال ونساء وشيوخ،
- وإذ يدين الحصار الإسرائيلي الجائر على قطاع غزة وكذلك الإجراءات القمعية للاحتلال في الضفة الغربية،
- وإذ يأخذ علماً بالبيانات الصادرة عن مجلس الأمن ومنظمة التعاون الإسلامي والأمين العام للجامعة،
- وإذ يؤكد على قراراته السابقة بضرورة الإسراع في تنفيذ التزام الدول بتقديم مساهماتها المالية لدعم صمود الشعب الفلسطيني وذلك تنفيذاً لقرارات القمم العربية المتعاقبة وآخرها قرار قمة الكويت رقم 596 د.ع (25) بتاريخ 2014/3/26،
- وإذ يُذكر بقرارات القمم العربية التنموية الخاصة بإنهاء الحصار الإسرائيلي وإعادة الإعمار لقطاع غزة وخاصةً القمم العربية التنموية الأولى (الكويت: يناير/ كانون الثاني 2009) والثانية (شرم الشيخ: يناير/ كانون الثاني 2011) والثالثة (الرياض: يناير/ كانون الثاني 2013)، ونتائج مؤتمر شرم الشيخ الدولي لإعادة إعمار قطاع غزة (مارس/ آذار 2009)،
- وبعد استماعه إلى العرض المُقدم من معالي وزير الشؤون الخارجية لدولة فلسطين وتقرير الأمين العام ومداخلات السادة وزراء الخارجية ورؤساء الوفود،

## يقرر

- 1- توجيه تحية إكبار وإجلال لأرواح الشهداء الفلسطينيين الأبرار وللشعب الفلسطيني في مقاومته الباسلة لمواجهة العدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة ودعم صموده ومقاومته لدحر هذا العدوان.
- 2- الإدانة الشديدة للعدوان العسكري الإسرائيلي الوحشي ضد المدنيين في قطاع غزة، والذي يمثل جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية لا تسقط بالتقادم.
- 3- مطالبة إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) بالوقف الفوري لعدوانها على قطاع غزة وضمن عدم تكراره، وتحميلها المسؤولية الكاملة عن كافة الأضرار البشرية والمادية، التي لحقت بالشعب الفلسطيني جراء هذا العدوان الغاشم.
- 4- إدانة ما يقوم به المستوطنون من جرائم عنصرية ضد الفلسطينيين العزل وممتلكاتهم ومزارعهم وأماكن عباداتهم ومقابرهم بحماية من سلطات الاحتلال وإدانة اختطاف وحرق الفتى الفلسطيني الشهيد محمد أبو خضير وهو حي من قِبَل المستوطنين، باعتبارها تعتبر جريمة حرب عنصرية وإرهاب منظم، وتحميل إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) المسؤولية الكاملة عن هذه الجرائم والاعتداءات، ومطالبة المجتمع الدولي بالتصدي لهذه الجرائم العنصرية التي تعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني ولاتفاقيات جنيف الأربع وغيرها من المعاهدات والمواثيق الدولية التي تكفل سلامة وأمن الشعوب الواقعة تحت الاحتلال.
- 5- دعم المبادرة التي طرحتها جمهورية مصر العربية يوم 14 يوليو/ تموز 2014 لوقف إطلاق النار حرصاً على أرواح الأبرياء وحققاً للدماء، ومطالبة كافة الأطراف المعنية بإعلان قبولها للمبادرة والتزامها بما نصت عليه، ودعوة الأطراف الإقليمية والدولية إلى قبولها وتهيئة المناخ اللازم لاستدامة التهدئة.
- 6- دعوة دولة فلسطين لاستكمال عضويتها في كافة المنظمات الأممية المتخصصة والانضمام إلى بقية المعاهدات والاتفاقيات وبشكل خاص المحكمة الجنائية الدولية.
- 7- دعم طلب دولة فلسطين وضع أراضيها تحت الحماية الدولية وصولاً إلى إنهاء الاحتلال وتمكين دولة فلسطين من ممارسة سيادتها، والبدء بالتحرك على الصعيد الدولي لدعم هذا الطلب.
- 8- تكليف المجموعة العربية في نيويورك بالتحرك المكثف لدعم طلب الرئيس الفلسطيني محمود عباس توفير حماية دولية للشعب الفلسطيني وللأراضي الفلسطينية.

- 9- تكليف المجموعة العربية في نيويورك بمواصلة التحركات لاستصدار قرار من مجلس الأمن - المسؤول عن حفظ السلام والأمن الدولي - مُلزم لإسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) لإيقاف عدوانها على قطاع غزة وذلك في حال استمرارها في عدم الالتزام بتنفيذ ما صدر عن بيان مجلس الأمن بتاريخ 2014/7/12.
- 10- تكليف المجموعة العربية في جنيف كذلك بالتحرك لدى المفوضية السامية لحقوق الإنسان ومجلس حقوق الإنسان لعقد جلسة خاصة لمناقشة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.
- 11- القيام بالإجراءات اللازمة لدعم طلب دولة فلسطين المُقدم للحكومة السويسرية - بصفتها الدولة المودع لديها اتفاقيات جنيف - لدعوة الأطراف السامية المتعاقدة لاجتماع فوري يهدف تأكيد المسؤولية الجماعية للدول المتعاقدة لاحترام أحكام الاتفاقيات تجاه توفير الحماية للشعب الفلسطيني.
- 12- تشكيل لجنة وزارية مفتوحة العضوية تضم كلاً من دولة الكويت (رئاسة القمة) والمملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية والمملكة المغربية (رئاسة المجلس الوزاري) ودولة فلسطين والأمين العام، للتوجه إلى الأمم المتحدة والتحرك مع السكرتير العام للأمم المتحدة ورئيس وأعضاء مجلس الأمن، والتحرك والاتصال مع كافة المنظمات والأجهزة المعنية لوقف هذا العدوان وضمان عدم تكراره ورفع الحصار الجائر المفروض على قطاع غزة، وضمان توفير الحماية للمدنيين الفلسطينيين.
- 13- ضرورة العمل على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية والذي هو لب النزاع العربي الإسرائيلي، والعمل على دفع الولايات المتحدة الأمريكية وأطراف الرباعية الدولية إلزام إسرائيل باحترام تعهداتها السابقة وتوفير الشروط التي تسمح باستئناف مسار تفاوضي جاد، يؤدي إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة وفي إطار زمني محدد وفقاً للمرجعيات المتفق عليها، وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على خطوط الرابع من يونيو/ حزيران 1967.
- 14- مطالبة إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) بإطلاق سراح جميع الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين دون قيدٍ أو شرط وإطلاق سراح جميع المعتقلين منذ بدء العدوان فوراً، وخاصةً من أُطلق سراحهم في تبادلٍ للأسرى، وكذلك جميع المعتقلين إدارياً والذين لم توجه لهم أي تهمة وذلك خلافاً لمبادئ القانون الدولي.
- 15- تكليف الأمين العام لجامعة الدول العربية بالتشاور والتنسيق مع الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي باتخاذ ما يراه من إجراءات مناسبة تكفل رصد وتوثيق الانتهاكات

والاعتداءات والجرائم الإسرائيلية المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني تمهيداً لاتخاذ إجراءات سياسية وقانونية.

16- دعم حكومة الوفاق الوطني تحت قيادة الرئيس الفلسطيني محمود عباس ودعوة المجتمع الدولي لتوفير السبل اللازمة لإنجاحها وعدم السماح لإسرائيل بتقويض الحكومة الفلسطينية بما في ذلك وقف تحويل أموال الضرائب الفلسطينية التي تجبها.

17- شكر جمهورية مصر العربية على جهودها المبذولة لوقف العدوان الإسرائيلي وتحقيق التهدئة وتحركها لمواجهة الكارثة الإنسانية التي تواجه المدنيين في قطاع غزة، وتثمين قرارها فتح معبر رفح لاستقبال الجرحى وتقديم العلاج اللازم لهم، وتوجيه الشكر للمملكة الأردنية الهاشمية لجهودها الرامية إلى وقف العدوان الإسرائيلي وتحقيق التهدئة وخصوصاً من خلال عضويتها الحالية في مجلس الأمن، وكذلك توجيه الشكر لكافة الدول العربية التي تقدم المساعدة للشعب الفلسطيني في محنته، والتأكيد على ضرورة استمرار هذه الجهود وتقديم مساعدات إنسانية وطبية عاجلة وعلاج جرحى هذا العدوان.

18- استمرار تقديم كافة أشكال الدعم العاجل إلى دولة فلسطين لمساعدتها في مواجهة المتطلبات الطارئة للشعب الفلسطيني لإعادة إعمار قطاع غزة جراء الحصار والعدوان الإسرائيلي، والوفاء بالالتزامات المالية السابقة وتفعيل نتائج مؤتمر شرم الشيخ الدولي 2009 لإعادة إعمار قطاع غزة وقرارات قمة الكويت الاقتصادية وقرارات القمم العربية ذات الصلة.

19- مطالبة جميع الدول بحظر استيراد منتجات المستوطنات الإسرائيلية المُقامة في الأراضي الفلسطينية المحتلة ومطالبتها أن تحذو حذو الاتحاد الأوروبي الذي يحظر على أعضائه تمويل مشاريع في المستوطنات الإسرائيلية والتعامل مع منتجاتها واتخاذ إجراءات عملية لعدم التداول مع هذه المنتجات لمخالفة ذلك للقانون الدولي.

20- مطالبة وسائل الإعلام العربية والدولية بالقيام بحملات إعلامية مكثفة لرصد الانتهاكات الإسرائيلية في دولة فلسطين وإبراز العدوان وآثاره ونقل صورة حية للرأي العام العالمي عن ما يجري حالياً.

21- دعوة البرلمانات والاتحادات والهيئات ومؤسسات المجتمع المدني العربية والدولية إلى العمل الفوري لدعم الشعب الفلسطيني ووقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

22- إبقاء المجلس في حالة انعقاد دائم لمتابعة المستجدات.

(ق: رقم 7786 - د.غ.ع - 2014/7/14)